

توجيهات للأئمة والمؤذنون في رمضان وغيره | فضيلة الشيخ

صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع الشرائع وسن العبادات وجعل لها من الوسائل ما يقيمه ليعبد الناس على اكمل وجه وأفضل طريقة ولি�تعاونوا على البر والتقوى وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاوصي نفسي واياكم بلزم تقوى الله جل جلاله ومتابعة اولى والحد من اتباع الهوى - 00:00:30

ولزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم امام الهدى كما اسأل المولى جل جلاله ان يجعلني واياكم ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر اللهم امين موضوع هذه - 00:00:58

الكلمات توجيهات الأئمة والمؤذنون في شهر رمضان المبارك وفي غيره تعلقت هذه المحاضرة بالأئمة والمؤذنون لأن الأمامامة وظيفة الأذان من اعظم الاعمال العبادية التي امر الله جل وعلا عباده بان - 00:01:24

يلوها وان يؤدوا الامانة فيها لأن الصلاة هي اعظم اركان الاسلام العملية فليس بعد الشهادتين الا الصلاة والصلاحة عبادة لله جل وعلا عظيمة هي ركن الاسلام وهي عماد الدين وهي الفارقة بين الاسلام وبين الكفر - 00:02:08

كما صح عنه عليه الصلاة والسلام من حديث جابر في مسلم وفي غيره انه قال ليس بين الكفر ليس بين العبد وبين الكفر او الشرك الا الصلاة وفي السنن من حديث بريدة - 00:02:34

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ولما كان امر الصلاة بهذه المثابة امر الله جل وعلا ببناء المساجد - 00:02:55

بالاحياء وان تعمر بذكر الله جل وعلا من الصلاة وتلاوة القرآن واداء النوافل قال سبحانه انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله - 00:03:16

قال فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وقال ايضا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة - 00:03:35

ايتم الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. الآية وقال ايضا جل وعلا امرا باداء الامانات ان الله يأمركم ان تعدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - 00:03:56

وقال ايضا جل وعلا لما ذكر وصف المتقين انهم على صلاتهم دائمون وانهم يحافظون على الصلاة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى. وقوموا لله قانتين - 00:04:19

لما كان الامر في الصلاة في هذه الاوامر العظيمة جعل الله جل وعلا للمحافظة على ادائها ولنيل رضوان الله جل وعلا في ادائها. جعل لها احكاما كثيرة ومن ضمن تلك الاحكام المتعلقة بدخول الوقت. ومن يلي دخول الوقت او الاعلان به. والاحكام المتعددة - 00:04:49

بالاهتمام ومن يلي الامامة في الناس فالاذان والامامة يعني التأذين والامامة هذا هاتان كما يقول العلماء وظيفتان شرعيتان عظيمتان جعل الله جل وعلا فيهما اعظم الثواب وهم عبادتان جليلتان وكل عبادة لابد في قبولها من الاخلاص لله جل وعلا. وكل عمل لا يخلص

تبدو فيه ذلك العمل لربه جل جلاله فانه مردود عليه. ومن ذلك ائمۃ الناس لهذا اعظم ما ينبغي ان ينظر فيه الى الاذان الى التأذين والى امامۃ الناس انهم - [00:05:58](#)

عبادتان جليلتان لابد فيها للعبد من الاخلاص ومعنى الاخلاص في هذا الموطن انه يعمل هذا العمل تقبلا الى الله جل وعلا. لا لنيل مال او لنيل رياسته او لكي يتمنى عليه الناس بحسن صوته او بانه كذلك [00:06:20](#) -

انما لاداء العبادة هذه من عبادة الاذان ومن عبادة الصلاة وامامة الناس في ذلك. وقد قال جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها [نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك](#) [00:06:47](#)

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. دلت الآية من سورة هود على ان العبد اذا كان [يعلم العمل للدنيا فان عمله باطل بل هو وبال](#) [00:07:07](#) -

وتوعده الله جل وعلا في على ذلك بقوله اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما فيها وباطل ما كانوا يعملون وهذا يدل على [كم قال العلماء على ان اراده الحياة الدنيا وان اراده المال او اراده الجاه او](#) [00:07:27](#)

ارادة السمعة بامر هو من العبادات ان هذا قادح في الاخلاص في ذلك. وقد ذكر العلماء على هذه آية ذكروا اربع صور كما هو في [شروح كتاب التوحيد](#). وقد ساق الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. هذه الآية - [00:07:51](#)

في ان من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. وذكروا منها ان الامام والمؤذن لا يأخذ الا لما يأخذ من الدنيا وهذا قدح في [الاخلاص](#). ولهذا قال العلماء انما يأخذ الامام او المؤذن من رزق - [00:08:11](#)

يفرضهولي الامر للامام او المؤذن انما هو رزق له ليستعين به على اداء هذا الواجب الشرعي واجب التأذين وواجب الامامة. فالتأذين [واجب كفائي](#). والامامة كذلك الواجبان الشرعيان يفرض لمن قامت عليهما رزق من بيت المال يعينه على اداء ذلك - [00:08:36](#)

لكن لا يكون قصد الامام او قصد المؤذن ما يأخذ. فان اخذ ادى التأذين والامامة وان لم يأخذ لم يؤدي فان هذا ليس من الاخلاص [ولهذا كان ابن عمر رضي الله عنهم يطوف بالکعبۃ فاتاه رجل وسلم عليه](#) - [00:09:06](#)

فلم يرد عليه السلام فقال لابن عمر يا ابن عمر لم ترد علي سلام. قال نعم انك مؤذن تأخذ وعلى اذنك اجرا. والفرق ما بين [الاجر والرصد في هذا ان الاجر يقول من يريده](#) - [00:09:33](#)

هذا العمل اعطوني كذا والا لا اؤذن لكم. اعطوني كذا وكذا على الصلاة الواحدة او وعلى الفرض الواحد والا لا اؤدي لكم فمن قال ذلك [فانه يريد ان يستأجر لاداء هذا العمل العبادي فليس](#) - [00:09:56](#)

جائزا ان يجبار على ذلك. بل يجب على من يكون عنده اهلية. لذلك ان يقوم به عند فاقض من يقوم به من جهة التطوع وهذا الاصل [العظيم اذا تحركت به النفوس](#) فانه يكون اداء الامانة في ذلك اعظم ما يكون في انه - [00:10:16](#)

اذنوا لله ويؤم الناس لله وحيثئذ اذا اذن لله واما لله فانه اذا اتاه شيء من الرزق او من المال او من السكنة فانها تعينه على اداء [طاعة الله جل وعلا وليس مقصودة في نفسك](#) - [00:10:45](#)

بها وهذا مما ينبغي ان يحاسب كل امام وكل مؤذن نفسه على ذلك بان يوطن نفسه على الاخلاص وعلى الصدق في اداء هذه العبادة [ولا يقول مثلا انا والله صليت اربع قروض اليوم](#) - [00:11:05](#)

طليت في الاسبوع ما غبت في هذا週期 المرتدين هذا المنطق ليس شرعا بل يجب عليه ان يحاسب نفسه على [صغر الامر وكبيره](#) وهو هنا مسألة تكلم العلماء عليها وهي هل القيام بالاذان افضل؟ ام القيام بالامامة افضل - [00:11:26](#)

على اقوال لاهل العلم في ذلك فمنهم من قال التأذين افضل لانه قد جاء في السنة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال [المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم القيمة](#) - [00:11:49](#)

والامامة لم يرد فيها مثل هذا الفضل. وقال اخرون بل الامامة افضل لان الامام يكون الاقرب لافقه والمؤذن لا يشترط ان يكون اقرأ او ان يكون افقة وانما يشترط فيه ان يكون عالما بالوقت مؤتمنا - [00:12:11](#)

في دينه وان يكون حسن الصوت او احسن اهل المسجد صوتا او نحو ذلك ودلوا على هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم ولـي الامامة ولم يلد تأبين. فدل على ان - 00:12:34

الامامة افضل من التأذين لان الله جل وعلا لا يختار لنبيه صلى الله عليه وسلم الا الافضل وهذا هو الصحيح فان التأذين فضلـه عظيم ولم ولو يعلم الناس ما في الندى والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه - 00:12:55

كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالتأبين فضلـه عظيم ولكن الامامة افضل من التعذين لان الامام يكون الاقرأ والافقه والاعلم ولـان الامام اذا احسن فله ولجماعته الذين يصلون - 00:13:20

ولـان النبي صلى الله عليه وسلم قـام بالامامة وقام بها بعده الخلفاء الراشدون وائمه الاسلام كانوا يلون امامـة الناس في الصلوات المفروضة والجمعة لـانها هي الافضل اذا تـبين ذلك فـما هو - 00:13:46

عمل المؤذن في الشرع وما هو عمل الامام اما المؤذن فهو الذي يؤذن الناس بـدخول الوقت. يعني يعلم الناس بـدخول وقت هذه العبادة لـاجل ان يؤدي الناس العبادة بعد دخـول الوقت ويدعـو الناس للصلـاة يـدعـو - 00:14:08

الرجال القـادرين بالصلـاة في المسـجد جـماعـته فالتأـبين اعلام بـدخول الوقت واذا كان كذلك فـاعظم مـهمـة على المؤذن هو ان يكون ضابطاً للوقت متـحـرياً لـذلك لـان اـصـل عملـه الشرعي هو ان يـعلم الناس بـدخول الوقت وهو مؤـتمـن - 00:14:37

على هذا اـعـظم اـمـانـة. وهذه الـامـانـة لـيس منـوطـة بـمـال يـتعلـق بـشـخص وليـس منـوطـة بـشـيء يـسـير يـتعلـق بـعـشرـة او عـشـرـين وـانـما هـي منـوطـة بـهـذه الـعبـادـة العـظـيمـة التي يـترـبـعـلـيـها الصـيـام وـيـترـبـعـلـيـها الـافـطـار يـترـبـعـلـيـها صـلـاة منـيـصـلـيـفيـالـبـيـوـت منـذـويـالـاعـذـارـ منـالـرـجـالـ وـمـنـالـنـسـاءـ وـنـحـوـ 00:15:07

لـذلك ويـترـبـعـلـيـها اـشـيـاء كـثـيرـة فيـالـاحـکـامـ الفـقـهـيـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ اـعـلامـ هـذـاـ المؤـذـنـ اـللـامـ الـاعـلامـ بـدـخـولـ الوقـتـ فـاـصـلـ عـلـىـ اـعـلامـ هـذـاـ المؤـذـنـ الـاعـلامـ بـدـخـولـ الوقـتـ اذا رـفـعـ الـاذـانـ. واـذاـ كانـ كـذـلـكـ كـانـ اـهـمـ 00:15:37

مـهـمـاتـ المؤـذـنـ انـ يـضـبـطـ الوقـتـ. وـفـيـ رـمـضـانـ بـخـصـوصـهـ فـاـنـهـ يـتـأـكـدـ عـلـىـ المؤـذـنـ انـ يـتـحـرـىـ الوقـتـ لـكـلـ الـصـلـواتـ وـخـاصـةـ دـخـولـ وـقـتـ الـمـغـرـبـ وـدـخـولـ وـقـتـ الـفـجـرـ لـانـ بـالـاـولـ الـاذـنـ بـالـاـفـطـارـ وـلـانـ بـالـثـانـيـ وجـوبـ الصـومـ. وـهـذـاـ مـاـ يـشـكـىـ مـنـهـ فـيـ كـلـ سـنـةـ مـنـ 00:15:57

طـائـفـةـ مـنـ المؤـذـنـيـنـ فـيـ الدـقـةـ فـيـ دـخـولـ الوقـتـ فـيـ صـلـاتـيـ الـمـغـرـبـ فـيـ دـخـولـ وـقـتـ الـمـغـرـبـ وـقـتـ الـفـجـرـ وـهـذـاـ يـؤـديـ إـلـىـ خـلـلـ كـبـيرـ خـلـلـ كـبـيرـ فـيـ الـافـطـارـ. فـكـمـ اـفـطـرـ النـاسـ اـفـطـرـ طـائـفـةـ مـنـ النـاسـ عـلـىـ اـذـانـ مـؤـذـنـ ثـمـ اـذـانـ بـقـبـلـ الوقـتـ وـكـمـ ايـضاـ 00:16:27

تاـخـرـ المؤـذـنـ عـنـ الـفـجـرـ خـمـسـ دقـائقـ وـيـقـولـ النـاسـ الـذـيـنـ يـقـرـبـ الـمـسـجـدـ لـمـ يـؤـذـنـ المؤـذـنـ اوـ باـقـيـ هـذـاـ المؤـذـنـ رـبـماـ استـعـجلـ وـذـاكـ تـأـخـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. فـوـاجـبـ عـلـىـ المؤـذـنـ انـ يـتـقـيـ اللـهـ جـلـ وـعلاـ فـيـ عـلـمـهـ 00:16:56

لـانـ عـلـمـهـ لـيـسـ منـوطـةـ بـجـهـةـ حـكـومـيـةـ بـوزـارـةـ اوـ اوـ بـجـهـةـ مـنـ الـجـهـادـ عـلـمـهـ يـتـعـبـدـ فـيـهـ لـلـهـ جـلـ جـلـالـهـ وـهـذـاـ عـلـمـ يـتـرـبـعـلـيـهاـ اـعـمـالـ كـثـيرـةـ شـرـعـيـةـ اـذـاـ فـرـطـ هوـ فـكـلـ مـنـ 00:17:16

فرـطـ فـكـلـ مـنـ اـخـطـأـ بـعـدـ وـبـسـبـبـهـ فـهـمـ فـيـ ذـمـتـهـ اـذـاـ كـانـ لـمـ يـتـحـرـىـ وـتـهـاـوـنـ. فـالـتـهـاـوـنـ فـيـ الـوقـتـ هـذـاـ مـنـ الـاعـمـالـ السـيـئـةـ التيـ يـتـرـبـعـلـيـهاـ اـثـارـ تـعـلـقـ بـالـصـيـامـ وـبـالـصـلـاةـ وـبـغـيـرـ ذـلـكـ 00:17:36

الفـجـرـ مـثـلاـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـؤـذـنـ بـطـولـ السـنـةـ رـبـماـ يـؤـذـنـ قـبـلـ الوقـتـ لـاـ يـتـحـرـىـ اوـ رـبـماـ يـتـأـخـرـ. فـيـؤـذـنـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـقـعـ فـيـقـعـ مـنـ يـصـلـيـ فـيـ الـبـيـتـ يـقـعـ اـيـضاـ فـيـ خـلـلـ فـيـ اـمـرـهـ لـاـ يـدـرـيـ هـلـ هـوـ صـلـىـ فـيـ الـوقـتـ اـمـ لـاـ؟ وـرـبـماـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ المؤـذـنـ وـهـوـ الـاـصـلـ فـيـكـوـنـ 00:18:03

الـعـبـادـةـ بـغـيـرـ تـحرـ. اـذـاـ فـالـمـؤـذـنـ فـيـ ذـمـتـهـ النـاسـ الـذـيـنـ يـسـمـعـونـ اـذـانـهـ. فـاـنـ شـاءـ اـسـتـقـلـ مـنـ الـاثـمـ وـاـنـ شـاءـ اـسـتـكـثـرـ لـانـهـ فـيـ ذـمـتـهـ اـعـلـامـ النـاسـ بـدـخـولـ الوقـتـ فـيـ الـعـبـادـةـ. وـقـدـ ذـكـرـتـ لـكـمـ اـنـهـ 00:18:32

وـيـتـرـبـعـلـيـهاـ الـصـلـاةـ وـالـصـيـامـ وـقـدـ يـتـرـبـعـلـيـهاـ اـشـيـاءـ اـخـرىـ مـنـ الـكـفـارـاتـ وـمـنـ آـلـاـ صـلـواتـ اـخـرـ لـاهـلـ الـاعـذـارـ اوـ طـلاقـ اوـ اـشـيـاءـ مـنـ ذـلـكـ كـمـ هـوـ مـعـلـومـ لـاهـلـ الـاـخـتـصـاصـ اـمـ الـاـمـامـ 00:18:52

فـاـنـهـ مـؤـتـمـنـ فـاـنـهـ ضـامـنـ وـالمـؤـذـنـ مـؤـتـمـنـ كـمـ كـمـ يـرـوـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ قـالـ الـاـمـامـ ظـامـنـ وـالمـؤـذـنـ مـؤـتـمـنـ اللـهـمـ اـغـفـرـ الـائـمـةـ وـارـشـدـ المـؤـذـنـيـنـ. وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ اـسـنـادـ عـلـةـ وـضـعـفـ 00:19:15

لكن يستشهد به في مثل هذا المقام يعني ان العلماء استشهادوا به. والامام ضامن ومنصب الامامة منصب عظيم. والاصل في ذلك ان الامام هو افقة الجماعة افقة اهل المسجد هو اقرؤهم لكتاب الله واعلمهم وافقهم بالصلاوة كما جاء في الحديث الصحيح - 00:19:40 حديث ابي مسعود رضي الله عنه انه قال يا ام القوم اقرؤهم لكتاب الله. فاما الامام هو الاقرأ والاقرأ في عرف الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يحسن القراءة والعلم والفقه. لان - 00:20:07

انه هو الافضل والصلاحة تحتاج الى قراءة يعني اه اجادة تلاوة القرآن وتحتاج ايضا الى علم بالاحكام الشرعية فاما الامام قبل ان يلي الامامة عليه ان يتحرى هذا الامر وهو - 00:20:27

حسن قراءته وان يكون الاقرأ ثم ان يكون عالما بفقهه صلاته لانه سينوبه في الصلاة اشياء سينوب احكام احكام التلاوة احكام الركوع والسجود احكام السهو اركان الصلاة ما هي؟ شروط الصلاة واجبات الصلاة سنن الصلاة السهو وما يكون فيه اختلاف بعض بعض من يوم - 00:20:47

قد يسألون عن بعض الاحكام اذا سهى اذا زاد ركعة او نحو ذلك كيف يكون؟ كيف يؤدي الصلاة اذا جهر اذا لم يجهر ونحو ذلك فاما لم يكن عالما بفقهه الصلاة فانه لا يستحق ان يكون - 00:21:16

متقدما على الناس الا اذا كان هو الافضل فيهم وهو اقرأ فيهم فاما يكون معذورا في ذلك لاما يوم القوم اقرؤهم ولو كان الجميع ضعاف في العلم والقراءة فانهم يختارون - 00:21:34

امثالهم لذلك ولها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة كان عمره قريب من عشر سنوات حي من الاحياء ليس في المدينة يعني في قبيلة من القبائل ولم يجدوا اكثر منه قرآن - 00:21:54

لانه كان اذا جاء الناس من النبي صلى الله عليه وسلم سمع ما جاءوا به من القرآن فحفظه فلما بحثوا عن امام يؤمهم وجده اقرأ القوم للقرآن فكان يؤمهم لاما قراءة الناس للقرآن. اذا لم يوجد الا من هو مقصرا فاما يوم القوم - 00:22:18 يوم القوم امثالهم في القراءة وامثالهم بالعلم اذا كان كذلك فالامام حينئذ في وظيفته ان يتحرى ان يداوم وان يضبط تلاوة القرآن. لا يفرط في القرآن وينسى القرآن ويترك - 00:22:42

تلاوة بعض الائمة قد يكتفي بآيات يقرأها قد داوم عليها وهذا لا يعنيه من في براعة الذمة لاما ينبغي للامام ان يحافظ على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:04

سنته فيما كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر وفيما كان يقرأ في الظهر وفيما كان يقرأ في العصر والمغرب والعشاء فينتبه للسنة والنبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يقرأ كأن يقرأ في المفصل في الفجر من طوال المفصل وربما قرأ من غيره يعني قليلا - 00:23:27

وربما قرأ من قصار المفصل لكن الاكثر انه يقرأ من طوال المفصل. واليوم كثير من الائمة لا يقرأون من طوال المفصل في فجر فتركوا السنة في هذا الامر كذلك في صلاة المغرب بما يقرأ في صلاة العشاء بما يقرأ فمهتمته القراءة - 00:23:47

فاما كان يداوم على آيات يعرفها هو او يجيد حفظها ويترك الباقي فان هذا مما لا ينبغي بل يعد مخالفًا بذلك. فالمقصود من الصلاة ان يسمع الناس كلام الله جل وعلا. وخاصة صلاة التراويح - 00:24:07

التراويح في رمضان المقصود منها ان يجتمع الناس على هذه العبادة وان يسمعوا كلام الله جل وعلا وسيأتي البحث في صلاة التراويح وواجب الامام في اه ذلك لكن حين اذ ينبغي لنا ان نقول ان الامام يجب عليه ان يحاسب نفسه بين الحين والحين فيما - 00:24:27

احفظ من القرآن وفيما يقرأ على الناس لاما اتوا للصلاحة فانهم يرغبون في الخير. ويرغبون في خشوع القلب ويرغبوا في ان يكونوا اذلة بين يدي الله جل جلاله. فاما كانت قراءة الامام ضعيفة او كان يكرر الآيات ولا - 00:24:53

حينئذ على ما جاء في السنة فاما تأثر الناس بالصلاحة يكون اضعف ولها قال بعض الصحابة رضوان الله عليهم لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور او في الفجر - 00:25:13

اجر حتى بلغ قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون قال كاد قلبي يطير والآخر يقول سمعته يقرأ والنخل باسقات لها طلع نظير - [00:25:33](#)

ررقا للعباد يعني من تعثره بسماع هذه الكلمات. فالامام اذا احسن التلاوة واحسن القراءة ونوع على على المأمورين فانهم يتاثرون. واشك ان حسن التلاوة مطلوب ولكن التأثير بالتلاوة ايضا مطلوب. فالتحتشع في اثناء القراءة وعدم هز القرآن كهز الشعر - [00:25:55](#) بل يكون بين الترتيل وبين الحدر هذا هو المناسب في اداء في تلاوة القرآن وهكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في الصلاة لانه قرأ في المغرب مرة في الطور وقرأ في المغرب مرة في [00:26:23](#)

الاعراف قسمها بين الركعتين وهكذا يدل على حذره للقراءة اما في رمضان فالامام عليه مسئولية عظيمة مسئولية كبيرة جسيمة من الواقع نجد ان بعض الائمة التزم بهذه المسئولية ولكن البعض فرط في شيء منها - [00:26:42](#)

فما واجب الامام وما ما يستحب له في هذا الشهر العظيم اولا ان يكون الامام والمؤذن متعاونين على اداء واجبهم فالخلافات التي تكون بين الامام والمؤذن هذه ليست مرضية. والواجب ان يتقي الله جل وعلا الامام - [00:27:11](#) بمؤذن في ان يكون متعاونين. فان اختلفا فالامر في المسجد للامام وليس للمؤذن قول الامام هو هو الاصل اما المؤذن فانه تابع للامام في ذلك. فعلى المؤذن والامام ان يتعاون فان اختلفا فقول الامام هو الذي ينبغي ان يكون وليس قول المؤذن ولكن - [00:27:35](#)

بما يتفق مع الشرع وبما يتفق مع ما لديهم من فتاوى للعلماء وتوجيهات من الجهات المختصة قصة التي تتحرى الحق في ذلك في رمضان نجد بالنسبة للاوقات نجد عدة ملاحظات - [00:28:07](#)

الاولى بالنسبة الاذان بدخول وقت العشاء جرت الفتوى من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله على ان الاولى ان يؤخر الاذان اذان العشاء نصف ساعة في رمضان يعني ان يكون ما بين اذان المغرب - [00:28:35](#)

واذان العشاء ساعتين اذا كان يؤذن المغرب خمس وخمس فان اذان العشاء يكون الساعة السابعة وخمس دقائق كما سيكون في اول شهر رمضان بلغنا الله واياكم اياه هنا يحصل خلافات بعض الائمة - [00:29:02](#)

يقول المؤذن لا اذن قبل سبع الا ربع كان يقول له اذن قبل سبع الا عشر فنسمع نصف ساعة المؤذنات مع المؤذنين يؤذنون نصف ساعة ما بين اول الوقت الى ما بعد نصف ساعة منهم من يلتزم ان يؤذن مثلا الساعة السابعة والخمس ومنهم من يقول لا انا اؤذن الساعة السادسة - [00:29:23](#)

والنصف الخامس كالعادة ولا يلتزم بما جرت عليه الفتوى وبما جاء التوجيه من ولادة الامر يعني من الجهة المختصة وهي في ذلك دعاية لفتوى في ذلك. نعم الاصل ان يؤذن المؤذن في اول الوقت. لكن هنا اخر لاجل - [00:29:48](#)

مصلحة في ذلك ورعاية المصلحة هنا لابد منها وذلك لاسباب اولا ان الفتوى جرت على ذلك والمسلم عامة يجب عليه ان يلتزم بالفتوى. فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ثانيا ان المؤذن يجب عليه ان يلتزم بما لديه من - [00:30:08](#)

وما لديه من توجيهات وحينئذ فليس له ان يتقدم في ذلك بمحض رأيه. الثالث انه باتفاق المساجد في دخول وقت العشاء لاجل رغبة الامام او رغبة المؤذن حصل محظوظ شكي منه الذين يلون الامر بالمعلوم - [00:30:32](#)

والنهي عن المنكر فهذا مسجد فهذا اذن والمحل اغلق للصلاة والآخر يقول لا ما اذن الذي بجنبنا فما اغلق المحل يعني لصلاة العشاء يغلقه مع الوقت الساعة السابعة وخمس وهذا يقول لا انا اغلقه قبل وهذا يقول انا اغلقه متاخر فصار من جهة الامر بالمعلوم والنهي عن المنكر في هناك اضطراب يحاسب - [00:30:55](#)

على اغلاقه او ما يحاسب؟ يقول يعني متى يبدأون يحاسبون؟ فهنا لا بد من وقت واحد يلتزم به اه يلتزم به اذنون حتى يمكن محاسبة المقصري اه تجارته بعد اه رفع الاذان - [00:31:20](#)

لكن هنا يستثنى حالات خاصة وهي ما اذا كان جماعة المسجد جميعا يرغبون ان يصلوا في اول الوقت. مثل ان يكونوا بقرب سوق من الاسواق. يريدون ان يصلوا في اول - [00:31:40](#)

وقت ثم يبدأ ثم يبدأ يعني البيع والشراء يفتحون المحلات بعد هذا في اول لانه لو تأخر لا يكون مناسبا له. فهذا اذا كان المسجد في وسط السوق فيستأذن صاحب المسجد يقول انا في وسط السوق والناس - [00:31:58](#)

تاجون الى ان كما رغبوا في ان يكون الصلاة مبكرة يعني في مع الوقت المعتمد وهنا يكون له الاذن الخاص بذلك كذلك عند المستشفىات احيانا يكون هناك اه وضع خاص يتطلب ان تكون الصلاة في الوقت المعتمد لكن هذا خلاف - [00:32:18](#)

انا اخ فحينئذ نقول يجب على الامام والمؤذن ان يتعاونوا على تحقيق هذا الامر والا يتتساهم واما يسمع واحد يؤذن قبل ربع ساعة والثانية نص ساعة والثالث يتأخر ونحو ذلك فهذا ليس - [00:32:38](#)

بحسن بل هو سيء الامر الثاني ان الامام والمؤذن في رمضان يجب عليهم ان يتعاونوا في فتح المسجد للعبادة لانه وجد ان منهم من يسبب بعدم فتح المساجد ومنهم من يترك المسجد لا يكون الامام مسؤولا عنه - [00:32:57](#)

ولا يكون المؤذن مسؤولا عنه. لا ورمضان شهر عبادة شهر طاعة وشهر اقبال والسلف الصالح رضوان الله عليهم كانوا لا يخلون المساجد في رمضان ما بين ما بين مصل وما بين تعليم - [00:33:28](#)

القرآن وما بين ذاك فاحيانا يكون الامام مشغولا والمؤذن كذلك يقول لا نغلق المسجد ونحو ذلك وهذا خلاف الاصل. اذا كان هناك من يوجد ان يرحب ان يصلى او ان يتلو في رمضان فينبغي على الامام والمؤذن ان يتعاونوا في بقاء المسجد - [00:33:44](#)

مع عنایتهم بذلك رعايتهم ومراقبتهم لحال المساجد في رمضان الامر الثالث ان بعض المساجد يكون فيها افطار صائم ويكون في داخلي المسجد يعني في المكان الذي يصلى فيه ويكون من هذا الافطار اشياء - [00:34:06](#)

يعني افطار له رواج هذه الروائح تنتشر في المسجد ولا سيما اذا كانت المساجد صغيرة وربما تعاون الامام والمؤذن على الافطار او على تقطير الصائمين وتقطير الصائمين قلنا او تقطير الصائمين مستحب وليس بالواجب - [00:34:35](#)

وبقاء المساجد مطهرة طيبة الرائحة هذه هذا اعظم ولها كان الذي يأكل ثوم او بصل فان له الحق ان لا ان لا يصلى في المسجد بل يصلى في بيته. بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يصلى من - [00:34:59](#)

به رواج كريهة ان يصلى مع الناس في المسجد. فصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من اكل ثوم او بصل فلا يقربن ان مصلانا فكيف يكون حينئذ موائد في داخلي المسجد - [00:35:19](#)

وفيها الروائح التي ربما تنفر منها الملائكة اداء الصلاة وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة لتتأذى مما يتتأذى منه ابن ادم فيجب ان يتعاون اذا كان هناك افطار هذا امر حسن لكن لا يكون في المسجد يكون في ساحة خارج المسجد في مكان مستقل - [00:35:35](#) ويكون له هدف ايضا الافطار ان يكون افطارا للمحتاجين والمساكين ويكون معه دعوة ويكون معه ارشاد للخير ونحو ذلك فهذا من الاعمال الصالحة. اما ان يكون المسجد يكون اه مسرحا للموائد الكبيرة ونحو ذلك والروائح فهذا لا يجوز لأن به التأذى من هذه - [00:36:01](#)

الروائح مما يلاحظ ايضا في هذا المقام ما يتصل صلاة التراويح وصلاة التراويح والقيام في العشرة الاخيرة يجب على الامام ان يفقه الاحكام الشرعية لهذه الصلاة و صلاة التراويح العلماء بينهم خلاف - [00:36:26](#)

فيها في مسائل معروفة عند اهل العلم وقد يكون الامام يختار قولوا من الاقوال لنفسه لكن لا يجوز للامام ان يعمل في المسجد باجتهاد خالف فيه اهل العلم من والفتوى من اهل بلده - [00:37:03](#)

اذا كان هو يرى ان الصحيح هو كذا او ان تصلى كذا او يصلى ثنتين وفي اخر الوقت ثلاث او نحو ذلك. فإنه لا يجوز له ان ان يكون في كل ان يجعل في المسجد رأيه - [00:37:28](#)

بل هذه مسائل متعلقة بالعبادة فعليه ان يستفتى اهل العلم حتى تكون المساجد على نفق واحد في ذلك لان الاجتهادات كثيرة فيكون كل امام له اجتهاد. وفي كل مسجد هناك صفة للصلاحة فهذا ليس - [00:37:44](#)

ليس بالماندون فيه من امثلة ذلك وقبلها نقدم بمقدمة في رمضان صلاة التراويح يقبل الناس عليها والله الحمد والنبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم التراويح هذه قبل ان تسمى التراويح صلى بهم في العشرة الاخيرة ثلاث ليال او اربع ليال. حتى كثروا جدا -

في المسجد حتى غص المسجد بهم وكانوا لا ينصرفون الا قرب الفجر حتى كان احدهم يقول نخشى ان يفوتنا الفلاح يعني تحور صلى بهم عليه الصلاة والسلام ثم ترك الصلاة وقال خشيت ان تفرض عليكم - 00:38:31

فتركتها عليه الصلاة والسلام ثم لما كان في عهد عمر كثرا الناس يصلون في المسجد يعني في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الامام ووراءه عشرة عشرة عشرين ثلائين واخر في الناحية الاخرى من المسجد ووراءه عشرين ثلائين ونحو ذلك فقال عمر - 00:38:57

ما احسن هذا لو جمعناهم على قارئ واحد فجمعهم على قراءة على امامه ابى ابن كعب رضي الله عنه فلما رآهم عمر يجتمعون ويصلون صلاة واحدة طويلة قال قال رضي الله عنه نعم البدعة هذه يعني السنة التي سنتها وليس ببدعة يعني ليس لها اصل في - 00:39:19

شرع لان اصلها كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانما تركها عليه الصلاة والسلام لا رغبة عنها وانما خشي ان تفرض وقد زالها وازالت هذه العلة بموفته عليه الصلاة والسلام. كانوا في اول عهد عمر يصلون - 00:39:53

ثلاث عشرة ركعة قل بهم ابى زمنا ثلاث عشرة ركعة حتى تقل عليهم ذلك فقالوا نقسم كل تسليمة الى تسليمتين فصلوا في اخر عهد عمر كما ذكر ذلك البيهقي غيره من المحققين - 00:40:13

صلوا في اخر عهده ثلاثا وعشرين ركعة وكانوا يستريحون من طول القيام فسميت صلاة التراویح لاجل انهم كانوا يستريحون بين كل اربع ركعات واربع ركعات يعني بين كل تسليمتين يستريحون قليلا ثم يواصلون وكانت صلاة طويلة - 00:40:43

وهنا ما الاصل في صلاة التراویح؟ هل يقصر ام يطول؟ اما العدد هنا المشروع صلاة الليل والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة كما في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه - 00:41:07

وفي مسلم طلوا الليل مثنى مثنى وهذا يدل على اشياء الفائدة الاولى ان صلاة الليل المأمور بها والمحبوب عليها تكون اثنتين فليس في صلاة الليل كما في السنة صلاة اربع ركعات متواصلة. يعني اربع ركعات في سلام واحد. هذا خلاف السنة - 00:41:33

بل صلاة الليل مثنى مثنى يقتضي انه لا تصلى الليل صلى فيه اربع ركعات متواصلة بعض الناس ربما صلى اربع ركعات وقال هذه سنة وردت عنه عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة - 00:42:02

قال سئلت عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل فقالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها كان يصلى احدى اربع عشرة ركعة يصلى اربعاء ثلاثة عن حسنها وطولهن ثم يصلى اربعاء - 00:42:24

فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يوتر بثلاث او يصلى اثنتين ثم يوتر وهذا الحديث فهم منه بعضهم انه يصلى اربع ركعات بسلام واحد. وهذا الفهم غلط بان السؤال وقع عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:50

فارادت رضي الله عنها ان تبين انه كان يصلى اربعاء ثم يفصل بينها بفاصل ثم يصلى اربعاء اخرى يعني يستريح بين كل اربع واربع استراحة. فقالت يصلى اربعاء يعني ثنتين ثنتين - 00:43:17

متواصلة يصلى من هذه ويقوم الثانية. فلا تسأل عن حسنها وطولهن. فوصفت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان بوصفين الحسن والطول يصلى اربعاء يعني ثنتين ثلاتة عن حسنها - 00:43:37

وطولهن ثم يصلى وثم تفید التراخي يعني انه يمكن فتره ثم بعد ذلك يقوم ليصلى الاربع الاخري يعني الثنتين ثلاتة عن حسنها وطولهن. ولهاذا ليست السنة في صلاة التراویح ولا صلاة الليل - 00:43:58

ان ان يصلى احدى عشرة ركعة كما ظن هذا طائفه. حتى من اهل العلم ظنوا ان السنة ان يصلى احدى اربع عشرة ركعة والسنة ان يصلى احدى عشرة ركعة حسنة طويلة. هذه هي السنة - 00:44:21

قل احدى عشرة ركعة ثلاثة تلعن حسنها وطولهن. ومن ظن ان سنة صلاة التراویح او صلاة الليل هو العدد دون الوصف فقد اخطأ السنة في ذلك. بل السنة ما يجمع العدد والوصف - 00:44:45

بل الوصف هو الاكثر نظرا كما فهمه الصحابة رضوان الله عليهم. لما شقت عليهم ثلاث عشرة ركعة في عهد عمر شقت عليهم لم يهتموا

بالعدد ويترکوا الوصف بل جعلوها ثلثاً وعشرين رکعة لکنهم ابقوا - [00:45:05](#)
على الطول وفي عهد عثمان رضي الله عنه زادوها الى تسع وثلاثين رکعة لما طال عليهم حتى يكون اخف على الناس يريد ان يصلى
بعضاً وينصرف. اما يصلی احدى عشرة رکعة في نصف ساعة فلا شك ان هذا خلاف السنة - [00:45:26](#)

لا شك ان هذا خلاف السنة في اداء صلاة الليل او صلاة التراویح لكنه مجزئ لا شك من عمله حظی بالاجر لكن السنة ليست هي العدد
فقط ولكن السنة العدد والوصف. كما جاء في حديث عائشة في وصف صلاته بالليل يصلی اربعاء - [00:45:45](#)

فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلی ثلاثاً او ثم يوترا وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنها في الصحيحين انه كان صلی الله عليه وسلم يصلی في الليل ثلاث عشرة رکعة والعلماء يقولون المثبت - [00:46:05](#)

مقدم على النافی ولها السنة ان يصلی احدى عشرة او يصلی ثلاث عشرة كما فعل عمر رضي الله عنه في عهده وامر ابي ابن
کعب ان يصلی بالناس. لهذا هنا ينبغي على الانتمة في هذا المقام ان يراعوا اموراً. الامر - [00:46:28](#)

اول ان يجتهدوا في ان تكون الصلاة صلاة التراویح ان تكون بخشوع وتمام لاركان والواجبات ومنها الطمأنينة. فالعجلة المخلة التي
تقرط بالطمأنينة هذه يؤخذ بها الامام وربما كان اثم من وراءه من اراد ان يصلی - [00:46:48](#)

بخشوع وطمأنينة عليه لا يلزم ان يصلی المأمور احدى عشرة رکعة يصلی اللي يستطيع. يصلی ثنتين يصلی اربع ثم يوترا اخر الليل
بواحدة. لكن ان تكون الصلاة خفيفة. والمقصود العدد احدى عشرة رکعة هذا خلاف السنة في ذلك - [00:47:14](#)

فالاصل فيها ان يتم الرکوع والسجود والطمأنينة والخشوع. لكن طول القراءة لا يلزم ان باي طيل القراءة لكن يتم الارکان اركان
الصلاه لابد ان تكون تاماً. ولها في القراءة الله - [00:47:35](#)

جل وعلا يسر الامر بقوله ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطاقة من الذين معك الى ان قال فاقرأوا ما تيسر
من القرآن فاقرأوا ما تيسر منه. فإذا القراءة تكون بما تيسر - [00:47:55](#)

لكن اتمام الرکوع والخشوع والطمأنينة هذا لا بد منه في الصلاة لابد لا يفرط في يصلی صلاة خفيفة في رکوعها وسجودها ويطيل
القراءة هذا خلاف السنة وخلاف الذي نص عليه اهل العلم في هذه المسائل. اذا في القراءة فاقرأوا ما تيسر منه. فاقرأوا ما تيسر من
القرآن. لهذا النبي عليه الصلاة - [00:48:18](#)

والسلام. لما تعب في اخر عمره وثقل كان يصلی سبعاً وكان يصلی تسعاً وكان يصلی احدى عشرة وكان يصلی ثلاث عشرة بحسب
نشاطه. اخذا بقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن - [00:48:47](#)

وكان يجعل قيامه ورکوعه وسجوده قريباً من السواء. كما جاء في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام يعني كان يصلی صلاة حسنة
طويلة ومعلوم ان التعبد لم يكن بكثرة العمل يعني لم يأتي دليل في الكتاب ولا في السنة هي ان التعبد يكون بالكثره التعبد والابتلاء
يكون باحسان - [00:49:07](#)

العمل قال جل وعلا لبيلكم ايكم احسن عملا. فحسن العمل هو المقصود بان يكون خالصاً لله جل وعلا صواباً على سنة النبي صلی الله
عليه وسلم. ولها يحذر الامام ان يستعجل في - [00:49:36](#)

صلاته يحذر ان يصلی الصلاة بسرعة يفوت فيها الخشوع ويفوت فيها الطمأنينة وربما يكون بعض المأمورين ولا بأس ان ي يعني
نصرار بذلك مرة بعض المأمورين يقول والله الصلاة تعب فيها تعب لانهم لا يحسون انها - [00:49:56](#)

فيها الخشوع الذي يكون فيه المناجاة وفيه بوح ما في النفس للرب جل جلاله والتعرض لنفحاته والتعرّض لاجابة في الدعاء كان
الناس اذا سجدوا يكثر حنينهم ويكثر بكاوهم ويكثر وجلهم من الله جل وعلا لان الصلاة كانت صلاة - [00:50:18](#)

كان فيها الخشوع وكان فيها الطمأنينة وكان فيها الطول. اما ان تكون صلاة التراویح قصيرة ربع ساعة ثلث ساعة فهذا نقر الغراب لا
شك كأنه مذموم وان الامام اذا تساهل في ذلك فانه - [00:50:38](#)

ربما اثم لكن في بعض الحالات قد يكون هناك لكن يعني يكون هناك سبب لتخفيض الصلاة لكن يكون بتخفيف
القراءة. اما الرکوع والسجود وما بين اه السجدين ونحو ذلك فهذا لا بد ان يكون - [00:50:56](#)

بخضوع وخشوع وطمأنينة اذا تبين هذا فاذا العدد يصلى احدى عشرة يصلى ثلاثا وعشرين لكن لا بد من الوقت
وحسن الصلاة يعني طول الصلاة وحسن الصلاة اما في العشر الاخيرة - [00:51:16](#)

فقد كان العمل عمل المسلمين ومنهم العمل في هذه البلاد من وقت الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الى وقت
قريب. كانت الصلاة طول رمضان ثلاثا وعشرين ركعة على سنة عمر رضي الله عنه ومشت في الامصار وعلى مر الاعصاب -
[00:51:41](#)

على ذلك كانوا يصلون ثلاثة وعشرين ركعة طول الشهر. سواء في العشرة الاخيرة او في العشرين الاولى لكن في العشرة
الاخيرة يزيدونها طولا فيصلون خمسا منها يعني خمس تسليمات عشر ركعات يصلونها على النسق الاول واما الخامس الاخر فتكون
طويلة - [00:52:04](#)

تم اصلا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في انه اذا جاءت العشر الاخيرة ايقط اهله واحيا ليلة وشد المئزر كونه عليه الصلاة والسلام
يحيي الليل كله في العشر الاخيرة - [00:52:29](#)

مع بقاء العدد الذي كان يصلى به عليه الصلاة والسلام لا شك انه يدل على انه سيزيد في ولهذا فهم علماء الدعوة من هذا الحديث
وانه في العشر يجتهد في الصلاة والعبادة - [00:52:50](#)

فهموا منه انه تطال الصلاة في ذلك فيجعلون منها خمس تسليمات طويلة يعني نصف الصلاة طويلة جدا حتى ما كانوا يستريحون
في العشر الاخيرة في الليل الا قدر ساعة الى ساعتين على اختلاف لكن الاكثر يعني بين الصلاة الاولى والثانية - [00:53:12](#)
يصلون صلاة طويلة جدا الان نظر بعض الائمة وهذا غلط الى ان المقصود العدد صاروا يصلون ثلاث عشرة ركعة لكن تسليمتين بعضهم
 يجعل تسليمتين بعد العشاء ثم ثلاث في اخر الليل - [00:53:32](#)

والتسليمتين الاولى ينتهي منها في ساعة الرابع او ربما اذا طال بعضهم ساعة او او ما شابه ذلك والثلاث تسليمات ينتهي منها في
ساعة ويكون في العشر الاخيرة المسجد فارغا من الصلاة اكثر من اربع وخمس ساعات في الليل - [00:53:50](#)

وهذا لا شك انه مخالف لما كان عليه العمل عمل الصحابة وعمل التابعين وعمل العلماء المحدثين وائمة الاسلام كانوا في العشرة
الاخيرة يجتهدون في الصلاة. فلهذا نقول ان جعل الصلاة على هذا النحو ليس بجيد. وليس عليه عمل وانما هو فهم - [00:54:08](#)
حديث هذا الامر ولو كان انه يكثر من الركعات على ما كان في عهد عمر رضي الله عنه ويطيل الصلاة لكان هذا اولى والناس المشغول
منهم يصلى ما كتب الله له ثم ينصرف ويصلى في بيته ما كتب الله له. لكن ان تكون الصلوات في المساجد نصف ساعة ساعة الا ربع
- [00:54:28](#)

ربع ساعة ويقول الامام هذه هي السنة هذا خلاف السنة ان يهتم بالعدد ويترك الوصف. اذا اراد السنة فليتبع قول عائشة يصلى فلا
تلعن حسنها وطولها. حسن صلاة وطول. اما اذا جمعت صلاة الليل كلها في - [00:54:50](#)
ال العشرة الاخيرة كانت ساعة ونصف او ساعتين ونصف والليل عشر ساعات او اكثر لا صلاة فيه هذا خلاف السنة والامام
ينبغي له ان يصلى على السنة. في ذلك مع مراعاته لحال - [00:55:10](#)

المؤمنين مما ينبعي ايضا على الامام ان يلاحظه في رمضان الدعاء بالقنوت القنوت في اخر الوتر او في الركعة الاخيرة في الوتر بعد
الركوع هذا امر مستحب كان عليه العمل وامر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:27](#)
حسن رضي الله عنه والقنوت عبادة عظيمة لله جل وعلا الدعاء فيه ايضا امر عظيم وكان عمر رضي الله عنه يقول اني لا احمل هم
الاجابة انا لا يهمني الاجابة - [00:56:07](#)

ما اهتم للاجابة ولكن احمل هم الدعاء. اذا وفقت للدعاء جاءت الاجابة وهذا من عظيم فقه الصحابة رضوان الله عليه افضل الدعاء
واعظم الدعاء هو ما كان يدعوه به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:31](#)
او لا والله الاعلم بربه جل وعلا. والاتقى لله والاخشى لله. كما صر عنده عليه الصلاة والسلام انه قال اما اني اعلمكم بالله واحشكم له
وانتقاكم له جل وعلا والثاني انه عليه الصلاة والسلام اوتى جوامع الكلم - [00:56:55](#)

جواب الكلم يعني كلمات وجيدة لكن فيها كل الخير كل ما تحتاجه تجده في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فالإمام اذا اراد الأفضل واراد الاسقى واراد الاخشى اذا اراد السنة وهذا كلها مطلوب من الامام ان - [00:57:22](#)

تبعها فانه يهتم بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من ادعية وليس من سنة دعاء القنوت الطول بعض الائمة قد يطيل دعاء القنوت ويظن ان اطالته سنة. دعاء القنوت السنة فيه التقشير - [00:57:47](#)

فقد صلينا وراء علماء اجلة من مشايخنا رحهم الله تعالى كان القنوت قصيرا يعني لا يتتجاوز خمس دقائق اربع دقائق اذا اطال وربما كان اقصى لانه ليس المقصود طول الدعاء بل قد يكون الطول يأتي العبد فيه - [00:58:07](#)

اعتداء في الدعاء اذا دعاء القنوت الامام يحرض فيه على ان يكون دعاوه مجابا والا يتعدى في الدعاء وان يكون متقربا الى الله جل وعلا في هذا الدعاء وهذا يتطلب منه اولا ان يحضر لهذه الادعية بمعنى يحفظ الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:32](#)

ما يأتي وهو لا يدرى بماذا يدعو عمر يقول رضي الله عنه انا لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعا. فيذهب ويتحرج ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم ويذعن للناس به - [00:58:59](#)

الناس لا يريدون ادعية مخترعة ادعية افضل الدعاء دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس لا يريدون الا هذا فكونه يجتهد في ادعية تغلب على دعائه في القنوت ويطيل هذا خلاف السنة. اذا اراد ان يدعو بدعاء زائد على ما في السنة - [00:59:16](#)

فلا بأس ان يدعو بذلك لكن يكون قليلا لحاجة اقتضت ذلك. اما ان يطيل في على نحو ما ذكرنا فهذا لا في السنة الامر الثاني ان يجتنب في الدعاء السجع المتتكلف يأتي بسجعات لانه مما كره في الدعاء ونهى عن - [00:59:34](#)

السلف بل ربما كان من الاعتداء في الدعاء ان ان يستعمل السجع المتتكلف يعني يحرض على ان يكون دعاوه سجعا والسع منهيا عنه الاصل الا ما لا مقصده العبد. لان السجع يدخل في لغة - [00:59:55](#)

اه الكهان في الدعاء فلذلك نهي عنه في دعاء المسلمين بانه يشابه ما يقصد الكهان من الشجعات في ادعيةهم والعياذ بالله. الاصل فيه الكراهة. فلا يقصد الامام. اذا اتي هكذا عفوا فلا بأس. لكن ان يقصدوا ان يكتب دعاء - [01:00:18](#)

ويظن ان هذا افضل هذا خلاف الصحيح بل هذا مكره كما نص عليه الائمة. مما يلاحظ ايضا في دعاء القنوت ان يجتنب الوصف. وقد قال جمع من اهل العلم ان - [01:00:39](#)

انه اذا اخرج الدعاء في الصلاة الى الوصف فان صلاته تبطل كيف بالوصف؟ يعني يأتي في القنوت وبدل ان يدعو يذهب الى ان يصل ثم يأتي مثلا الى الموت ويبدا يذكر وصف الميت كيف يموت او وصف القبر بخمس ست جمل سبع وهي ليس لها - [01:00:53](#) بالدعاء هي وصف زائد على الدعاء. قد قال جمع من اهل العلم انه اذا وصف في دعائه تيام آآ وصفا مقصودا فانها تبطل صلاته. لان الصلاة للدعاء وليس للاوصف. كيف واذا كان الناس سيؤمنون - [01:01:17](#)

كيف واذا كان يريد بهذا الوصف ان يحول القنوت الى وعظ؟ هذا لا شك ان صلاته على خطر نوتو ليست كلمة وعظية. القنوت عبادة فيها الدعاء. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وثبت عنه عليه الصلاة والسلام - [01:01:37](#)

كلام انه قال الدعاء هو العبادة. فاذا كان يريد ان يكون القنوت وعظا او ربما بكاء يقصد هذا من دعائه يعني ان يكون وعظا وان يكون تذكريه او ان يكون تحميسا - [01:01:57](#)

او نحو ذلك فهذا يعرض صلاته للبطidan على قول جمع من اهل العلم الدعاء فيه الخشوع في ذكر المطلوب من الله جل وعلا في ذكر فيه الذل فيه الخضوع. اما ما يعظ هذا ليس محل وعظ. الصلاة ليست محل وعظ. الوعظ في الخطبة - [01:02:16](#)

الوعظ بالكلمات اما القنوت فليس بمحل وعظ ويجب ايضا على الامام والمؤذن ان يتعاونوا في ذلك وان ينبه بعضهم بعضا في ذلك وكذلك الجماعة ينبغي لهم اذا رأوا الامام اخرج الدعاء عن مقصوده الى وعظ او وصف او حماس او نحو ذلك - [01:02:36](#)

فقد اخرج الدعاء عن محله. قنوت الوتر غير قنوت النوازل. هذا له حكم. قنوت الوتر له احكامه وادعيته التي ثبتت في السنة وقال بها الصحابة ودعاء النوازل له. وضعه في ذلك - [01:02:56](#)

مما ينبغي التنبيه عليه ايضا في هذا المقام ان الامام في صلاة التراويح يصلی بالناس التراويح والمقصود من ذلك ان يسمع الناس القرآن. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع من اهل العلم المقصود من صلاة التراويح - [01:03:18](#)

التبعد واسمع الناس القرآن. يعني القرآن كله اذا كان كذلك فليس من السنة وليس من عمل السلف ان يعمل الختمة بادخال صلاة المغرب والعشاء والفجر في القراءة. بعضهم يأتي ويبدأ يقرأ في المغرب من ختمته - [01:03:49](#)

والعشاء وصلاة التراويح والفجر. وهذا لم يجري عليه عمل احد من اهل الاسلام في القرون المفضلة واذا وما اقربه الى ان يكون محدثا وبذلة لان صلاة المغرب لها قراءتها. صلاة العشاء لها قراءتها. تراويح لها قراءتها. والذي - [01:04:13](#)

كان عمر رضي الله عنه يصلی بهم العشاء ثم ينصرف الى بيته ليصلی فيه رضي الله عنه ويأتي ابی ويقرأ بهم القرآن من قراءته ما في قراءة ان تكون التراويح الفجر صلة والمغرب والعشاء صلة لقراءة التراويح هذا - [01:04:39](#)

امر ليس بآية سنة بل هو محدث ويجب على الامام الا يفعل ذلك. صلاة التراويح مقصودة بقراءتها. لا يلزم ان يختتم هل هو لابد ان يختتم بعض الائمة سأله مرة قال اذا بقي على ختم مثلا خمسة اجزاء - [01:04:59](#)

فهل لي ان اقرأها في البيت؟ ثم اتي في في صلاة التراويح واقرأ اخر جزء من القرآن هذا ليس المقصود هو ان تختتم انت المقصود ان تقرأ للناس القرآن فاقراؤا ما تيسر من القرآن. ختمت ما ختمت الحمد لله الامر واسع. لكن اه - [01:05:23](#)

آية ان يظن انه تختتم باي طريقة ولو كان على خلاف هدي السلف فهذا ليس بجيد تنبيه الاخير في هذا المقام ختمة القرآن فيها الذي عليه عمل ائمة الاسلام كالامام احمد والشافعي وسفيان ابن عيينة وشيخ - [01:05:43](#)

لابن تيمية وابن القيم والامام محمد ابن عبد الوهاب وائمه الدعوة ان ختم القرآن يكون بعد الفراغ من قراءة القرآن وليس دعاء الختمة في القنوت بعض الائمة قد يأتي بدعاوى الختمة في القنوت وهذا غلط. الامام احمد سأله الفضل بن زياد وكان يوم الامام احمد في صلاة التراويح - [01:06:07](#)

فقال يا ابا عبدالله اني ساختم هو امام اهل السنة قال اني ساختم فماذا اصنع؟ قال اذا فرغت من قل اعوذ برب الناس ارفع يديك وادع قال اجعله في القنوت - [01:06:32](#)

قال لا قال اطيل؟ قال اطل او كما جاء عنه. في اخر الجملة هذه اجعل لنا دعائين او اجعلنا بين دعائين. والسبب في ذلك ان دعاء الختمة مختلف عن دعاء القنوت - [01:06:55](#)

ودعاء الختمة دعاء الختمة روی عن عثمان رضي الله عنه في الصلاة وجاء عن انس وابن مسعود في خارج الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يختتم بهم القرآن فلذلك لم يدعوا دعاء الختمة - [01:07:16](#)

حتى يقال انه محدث هو لم يختتم ولم يدعو لانه ما قرأ بهم القرآن كله في الصلاة وهنا لما كان قبل الركوع مكان للدعاء دعاء النازلة وجاء عن السلف ان لقارئ القرآن عند ختمه دعوة مجابة - [01:07:36](#)

فما قبل الركوع مكان للدعاء فتركت من الدليلين انه يدعو بالختم بعد الفراغ من القراءة وقبل الركوع كما فهمه الامام احمد والشافعي وسفيان وائمه الاسلام كثيرة ولم ومالك لم اه يعرف عن احد من المتقدمين - [01:08:04](#)

خلاف ذلك بل قد قال جمع من اهل العلم هو شبه اجماع. لكن اذا دعا بدعاوى الختم فلينبغي ان يكون دعاء الختم بمناسبة ختم القرآن لان لقارئ القرآن عند ختمه دعوة مجابة. ومن احسن الختمات المنقولة - [01:08:26](#)

ختمة شيخ الاسلام ابن تيمية التي تنسب اليه موجودة وفيها جوامع للدعاء في هذه المناسبة اما تطويل دعاء الختم بان يكون ثلث ساعة نصف ساعة بادعية مكررة وهو لم يستعد للدعاء فهذا ايضا من القصور في هذا الامر العظيم - [01:08:46](#)

على كل حال المقام هذا مقام كبير وعظيم وانا اوصي نفسي واوصي كل من حمل نفسه ان يكون مؤذنا او الاعظم ان يكون ااما للناس ان يتقي الله جل وعلا وان يحذر من الحساب - [01:09:06](#)

انه ان عمل في الناس شيئا ليس محمودا فان تقصيره سيكون عليه على الائمة ان يلتزموا بطريقه السلف وبما عليه الفتوى والا يكثروا الاجتهادات في المساجد وانه اذا اشكل عليهم شيء - [01:09:28](#)

فليسألوا عنه فانما شفاء العي السؤال. اسأل الله الكريم لنا جميما ان يبلغنا الشهر الكريم شهر رمضان. وان يجعلنا ممن صام وقامه ايمانا واحتسابا. اللهم اقمنا فيه على تقواك والاخلاص لك. اللهم وادرك واجعلنا - 01:09:46

مدركين له على ما تحب وترضى وبلغنا اياه وامنحنا فيه القبول والتوبه وقبول العمل والاقبال عليه والرغبة فيما عندك انك جواد كريم. فما نسألك وانت اكرم مسؤول ان تغفر لنا ولوالدينا - 01:10:09

ولمن له حق علينا وان تجعل هذا الشهر الكريم شهر اجابة لدعائنا وان تغفر لنا فيه الزلات وان لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا انك جواد كريم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - 01:10:29

على نبينا محمد الله تعالى فضيلة الشيخ هذه المحاضرة القيمة ونسأله تعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته وحسناتكم والحقيقة ان الاسئلة كثيرة جدا لا يسأل طرحها في هذا الوقت ولكن - 01:10:49

نطرح ما تيسر على معالي الشيخ يقول السائل ارجو من سماحتكم الاجابة عن هذا السؤال. يقول بعض طلبة العلم الذين نثق بهم ان وقت الاذان لصلاة الفجر توقيت ام القرى مقدم تقريبا عشرون دقيقة - 01:11:10

لان طلوع الفجر لا يخرج الا بعد مراقبة الدقيقة ارجو توضيح ذلك او لا الاوقات او القبلة اذا كان قد سار الناس فيها على شيء مبني على علم - 01:11:29

وعلى فتوى وعمل به المسلمين فلا يجوز ادخال الشك عليهم في ذلك تشكيك الناس في وقت الصلاة او في وقت العبادة او ما اشبه ذلك هذا لا يجوز لانه مبني على فتوى لاهل العلم - 01:12:01

وتشكيك الناس في فتاوى اهل العلم في امور العبادات او ما عليه العمل مما ليس بغلط ظاهر ولكنه اجتهاد فانه لا يجوز ان يثار ذلك في الناس وقت الصلاة - 01:12:23

الذي يجب على الجميع التزامه هو ما لديهم في توقييم ام القرى ويجب على جميع المؤذنين ان يتزموا بذلك سواء كان الفجر او كان غير الفجر في الرياض او غير الرياض. اذا كان في بلد يعني في - 01:12:44

بر او في جهة لا يدخلها التوقيت فانه يجتهد بما يرى من علامات. والتوفيق مبني يعني الذي في التقويم مبني على الحساب وبناء اوقات الصلاة على الحساب هذا جائز باجماع اهل العلم - 01:12:59

لان لان الله جل وعلا يقول اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل فجعل اقامة الصلاة لدلكها معرفة الدلوك ولم يحدد وسيلة للمعرفة لهذا يقول العلماء في القواعد الفقهية ان الاحكام - 01:13:20

الوضعية الاحكام الوضعية معروفة في الفقه والسبب والشرط والمانع والى اخره لا تحدد لها وسيلة تبي اي وسيلة جاء الحكم الواقعى ثبت به الا ما نص الشارع على وسالته استثناء - 01:13:51

وهو الصوم. لان اثبات دخول الشهر بالهلال الاصل انه حكم وضعى في اي وسيلة يحصل في رؤيا بحساب باي شيء لكن لما نص الشارع على وسالته تعينت تلك الوسيلة ولم يجز غير تلك الوسيلة. وهو قوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته فینم - 01:14:18

فاكملوا العدة ثلاثة وما عدا الصيام فيجوز بالحساب ومنه اوقات الصلوات. وهذه مربوطة بمعادلة فيها ان الزاوية زاوية الفرق ما بين الافق والشعاع هي ثمان عشرة درجة يعرفها اهل الاختصاص في الفلك - 01:14:47

والذين رأوا يقولون ما ما رأينا الا انه كذا وكذا. ومعلوم اليوم ان الافق اختلفت افاقا مختلفت وجود الدخان ووجود الغبار ووجود الغازات التي ربما حررت باتجاه الاشعة اكثر من الدرجة المحسوب عليها هذا وارد - 01:15:09

في الارض كلها يعني في الافق جميعا وخاصة اذا قرب من المدن ربما كان هذا اكثر. فحين اذ نقول انه يجب العمل بما تقرر وما وزع. وما هو موجود ولا يجوز التشكيك فيه. فان ثبت خلافه او ان الاولى خلافه او - 01:15:33

وذلك فان الوزارة وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد ستبلغ الناس بما يجري او بما يثبت خلاف ذلك اما ان يأتي شخص او امام يقول لا الناس متقدمين وهذا يقول لا تصلون هذا صلينا والناس يقولون اعدوا الصلاة او الصلاة باطلة هذا تشكيك -

كن في عبادة من العبادات ولا يجوز الا بفتوى من اعلى سلطة افتاء في البلد لانه متعلق باعظم عبادة ليس لاحد ان يدخل في هذه المسائل من جهةه والناس لا يعرفون مسائل الفلك والحساب وما يتعلق باوقات الصلوات وكيف تحسب سواء من جهة الرؤية او من جهة - 01:16:13

الحساب وهذا يترك لاهلہ فيبقى الامر على ما هو عليه ولا يجوز التشكيك فيه وانا اطلت في هذا البيان لأن كل سنة في رمضان في عدد من المساجد في الرياض تتكلم بهذا الكلام. ونقول لا يجوز هذا - 01:16:37

يقول السائل لماذا لا يؤذن العشاء في رمضان في اول الوقت وانظروا في الفتوى في ذلك وتراجع. والسبب ان المستعدين للبرامج التي فيها كثير من المحرمات يعتبرون هذا وقتا ذهبيا بالنسبة لبرامجهم وغيرها - 01:16:55

لكن اذا نظرنا من جهة اخرى الكثير من الناس الذين تعلقت قلوبهم بالمساجد اذا سمعوا المؤذن فانهم لن يتأخروا عن الاجابة يحرصون على ان يأتوا المسجد بعد سماع الاذان والذي اعتاد شيئا - 01:17:17

فانه لا يستطيع الانفكاك منه فكونه يسمع الاذان بيتأخر بيكول انا ماني برايح المسجد الا بعد نص ساعة اذا جاء وقت الاقامة او نحو ذلك فهذا ليس يعني متحقق. والاصل في هذا الامر يعني اللي بعد عليه هو تخفيف على الناس - 01:17:39

والحقيقة فيما جربنا ان الناس يعني الذين يريدون التبشير لصلة التراويح وان يرتحوا وان يكون عندهم نشاط لها فانهم وخاصة اذا كانوا بعد العصر من يديمون التلاوة الى قرب الغروب آآ جعلنا الله واياكم من اهل - 01:17:59

هذا الوصف فانهم يقترحوا بهذا الوقت لانهم يرتحون فيه. وعلى العموم فانها جاءت الفتوى في ذلك من سماحة الشيخ رحمة الله تعالى التعليل لها والتطبيق لها ايضا اظهر انها جيدة في هذا الامر - 01:18:18

ونسأل الله جل وعلا القبول. اما الذي يستغل مثل هذا الوقت المبارك برؤية اشياء اما مكرهه او محمرة او نحو ذلك او لهو هذا مما لا ينبغي له شهر رمضان شهر في السنة فليستعد العبد فيه لما يقربه الى ربه جل وعلا ليس - 01:18:38

ترى ضحك وليس شهر سهر بما لا ينفع وليس شهر اسوق وليس شهر كذا وكذا مما قد يفعله اه بعض الناس وانما شهر جد في طاعة الله جل وعلا كل بحسد - 01:18:58

وكل في ميدانه وبحسب ما عنده. ومع الاسف كثر في هذا الشهر التنافس كما ذكر السائل فيما ذكر من المسلسلات التي بعضها قد يكون محظيا وبعضها قد يكون مكرهه. من جهة الله وما لا ينفع والذى ينبغي على المرء ان لا - 01:19:13

ترى الدنيا في هذا الشهر الكريم على الاخرة وما يقرب اليها. فلهونا في السنة كثير وضحك الناس وملوا كل شيء. فيأتي في الشهر المبارك في هذا الشهر معظم. ويزيدون الله لهوا. ويزيرون اللعب لعبا - 01:19:33

ويزيدون الاعراض اعراضا لا شك ان هذا ليس من صنيع التقى ولا العاقل نسأل الله جل وعلا لنا وللجميع العفو والهدایة يقول السائل فيما يتعلق بالقنوت في النوازل مثل اعتداء اليهودي والنصارى والكافار عموما على المسلمين في مختلف بقاع الدنيا وخصوصا الوضع في فلسطين الان - 01:19:53

ما هو ضابط القنوت؟ وماذا يقول الامام فيه القنوت قنوت النابلة اولا من جهة الحكم الفقهي هو سنة احيانا ليس سنة لكل نازلة بل هو سنة لما لبعض النوازل والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت نازلة وترك - 01:20:18

نازلة قناة نازلة قصر القراء في غزوة ذات الرقاع قناة شهرا يدعوا على احياء من العرب ربع وذکوان ووصية الى اخره قنت شهرا يدعوا عليهم بعد ذات الرقاب ولما وقعت مؤته استحر القتل في المسلمين وهي بعدها كانت في السنة - 01:20:54

تاسعة او السنة مؤته السابعة اه او ما بعدها قتل فيها عبد الله بن رواحة وكان من خيرة الانصار وقتل فيها جعفر بن ابي طالب وهو من خيرة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:19

وقتل فيها من قتل ثم رجع المسلمون فلما رجعوا استقبلهم الناس فقال انت فقلوا لهم انتم الفaraoh او الفارون. فقال لهم النبي وسلم بل انتم الكاربون او قال انتم العكارون او كما جاء. يعني انتم الذين ستكررون الكرة فيما بعد. ومع ما استحر من القتل - 01:21:41

وعلمه عليه الصلاة والسلام لكنه لم يقنت لتلك النازلة. استدل العلماء المحققون بذلك على ان قنوت النوازل السنة فيه ان يفعل تارة وان يتذكر تارة. هذا واحد. الامر الثاني، النبي صل الله عليه وسلم - 01:22:06

قناة هو في مسجده الاعظم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر مساجد المدينة بالقنوت لهذا كان القول الصحيح من اقوال اها العلم في المسألة انه انما يقتضي ذلك في المساجد التي لا يحيى بها الليل والنهار - 01:22:26

مسجد واحد وهو المسجد الاعظم وليس كل مسجد لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناءه الإمام فيه ان يقنت ولا مسجد
بنـ . زـ رـقة يقنت ولا مسجد العالية اـ. يقنت وانما - 01:22:45

هو وباقى المساجد لم تقل. وهذا يدل على ان فالصحيح على انه انما يقنت الامام الاعظم. لكن القول المشهور عند الحنابلة انه تقنيط جموع المساجد عند الحنابلة وعند غيره وعليه الفتنه. فـ هذه البلاد والناس يلتزمون بالفتوى. فـ آما بياuger، به - 01:22:59

الامر الثالث ان الفتوى ان القنوت حكم شرعي لابد فيه من فتوى ومن اذن ولي الامر. لانه من حقه هو ان يأذن. وذلك من جنس اقامة صلاة الجمعة في مساجد اكثراً كثيرة في العادات وشتى طرقها اذن ما الامر والفتوى ما اقامة صلاة الجمعة - 01:23:23

لو جمع الناس في مسجد بدون اذن فان صلاتهم باطلة ولابد ان يعيدوها ظهرا. ومن مثل صلاة الاستسقاء لو اراد جماعة من الناس اذا ابطأ المطر اذن جماعتها في محراب ماء الارض قام فلان بالتهجىء في حججه - 01:23:49

بل يؤدب على ذلك لأن هذا ليس من حقهم. ومن جنسه قنوت النوازل. قال الإمام أحمد قنوت النوازل لولي الامر يعني ليس لاحد الناس وهذا حكم الله تعالى والحقيقة في هذا الامر محمد بن الزم - 01:24:09

العنوان: المطالبات المالية - رقم المطالبات المالية: ٠١٢٤٤٩
العنوان: المطالبات المالية - رقم المطالبات المالية: ٠١٢٤٤٩

لعنهم الله على المسجد الأقصى الذي بارك الله جل وعلا حوله. وما يحصل من الاعتداء على المسلمين. هناك ما يحصل من وكذا

بما يناسب نازلة اخرى فان هذا لا يأس به كدعاء بنازلة اه ما يصيب المسلمين في شيشان مثلا او ما يصيب المسلمين في بلد كذا وكذا

كتاب يعني بدعاء عمر سورة ابى اللهم عليك بكفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن دينك ويقاتلون اولياتك. اللهم يدعوك عليه. او يقول

يدعو بما يناسب الناس - 01:25:51

على من ظلم ولا يخلط هذا الدعاء بدعاء بالمغفرة والرضوان او ان يغفر لوالدينا او نحو ذلك لأن هذا ليس هذا هو المقصود بل هو اجنبى عن المقصود فلا يدخله في ذلك. ودعاء النازلة خطير. يعني دقیقة دقیقة ونصف كما - [01:26:15](#)
هو معروف من ادعية السلف تقول السائل اذا جاءني من اعلم كفأته في القاء الكلمات ذكرت لكم ان السنة في شهر يعني بعد الشهر [01:26:35](#)

انما هو اعلى ما فيه انه قفت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً بهذا ايها الاخوة نأتي الى ختام هذه المحاضرة ونحمد الله جل وعلا
اما ما ذكرناه فالغرض من ذلك هو تعميم المنهج الذي اتيتكم به في هذه المحاضرة - 51:56:26

ونشكركم انتم على حضوركم واستمتعكم واستماعكم. والحقيقة ان اللقاء مع فضيلة الشيخ شيق الا ان الوقت قد تأخر ولا نريد
اللقاء الا ما يكفي لفترة قصيرة ولكن انا لا اخاف على الشيء المجهول ، ولما زاد هنا اللقاء ٠٠١٢:٣٧

جزاك الله خير. والله تعالى ولي التوفيق. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وانا اشكر فضيلة الاخ امام بس في الشاعر جزاه الله خيرا وايضا لمؤذن المسجد حسن الاذان وحسن التلاوة ونسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياهم دائما من

المتعاونين - 01:27:28

على البر والتقوى واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:27:48